

الملحق الثقافي لسفارة أوكرانيا ايفان سيهيدا لـ "المساء": التبادل الثقافي بين أوكرانيا والجزائر جيد

شاركت دولة أوكرانيا للمرة الأولى في فعاليات الصالون الدولي للكتاب وكانت فرصة للمواطن الجزائري للتعرف على الأدب الأوكراني من جهة، واكتشاف ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأوكرانية من جهة أخرى، وفي هذا السياق تحدث الملحق الثقافي لسفارة أوكرانيا، السيد ايفان سيهيدا لـ "المساء" عن مشاركة بلده في "سيلا" 2011 وكذا عن آفاق التعاون الثقافي بين الجزائر وأوكرانيا.

-كيف تقيمون مشاركة أوكرانيا في الطبعة السادسة عشر للصالون الدولي للكتاب، خاصة أنها الأولى من نوعها؟

- شاركت أوكرانيا للمرة الأولى في الصالون الدولي للكتاب ويمكن أن أقول إنها كانت ناجحة جداً، كما أعطتنا فرصة للتعرف أكثر على المكانة الخاصة للكتاب في هذا البلد وكذا عن مدى اهتمام الجمهور الجزائري بالقراءة.

-وماذا عن مشاركة أوكرانيا في الطبعة المقبلة للصالون؟

- ستكون مشاركة أوكرانيا أقوى في "سيلا" 2012 وفي هذا السياق، برمجتنا من اللحظة الأولى زيارة شاعرة أوكرانية مشهورة "اليودميلا سكيردا" -التي كان كتابها المترجم إلى اللغة العربية موجوداً في جناح أوكرانيا- إلى الجزائر، كما سنجلب -أيضاً- كتباً أخرى باللغة الفرنسية والعربية تمس عدة مواضيع التي يهتم بها الجمهور الجزائري .

-من بين الكتب التي عرضتموها في جناحكم، ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأوكرانية، حدثنا عنها؟

- من بين الكتب التي عرضناها في جناحنا، القرآن الكريم مترجم إلى اللغة الأوكرانية من قبل بروفيسور سيرهي ريبالكين واليوم توجد في أوكرانيا ثلاث طبعات للقرآن بالأوكرانية واغتنمنا هذه الفرصة لاستعراض واحد منها في الصالون الدولي للكتاب مما جلب اهتماماً من قبل الجمهور الجزائري والجالية الأوكرانية المتواجدة في الجزائر .

-ماهي أطر التعاون الثقافي بين الجزائر وأوكرانيا؟

- يمكن أن نصف التبادل الثقافي بين أوكرانيا والجزائر بالنشط، حيث تتم بصفة منظمة عملية تبادل زيارات لفرق رياضية في مجال الفنون القتالية وكرة القدم، كما في كل سنة يزور فنانون أوكرانيون في مجال الموسيقى السيمفونية الجزائر ونفتخر كذلك بمشاركة الجزائر في المهرجانات الثقافية في أوكرانيا والأوكرانيين في المهرجانات الدولية الجزائرية، وفي هذا السياق شاركت فرقة من الأطفال الجزائريين هذه السنة في المهرجان الدولي تحت شعار "هيا نغير العالم نحو الأفضل!"، إضافة إلى تبادلات ثقافية وعلمية على مستوى المدارس والمكاتب والزيارات الدورية على مستوى الأساتذة الجامعيين.

-ماهي آفاق الشراكة الثقافية بين البلدين؟

- نتمنى أن تطوّر أكثر العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين متأكدين بأنّ هذا سيساهم كذلك في تقوية العلاقات الثنائية على المستويات الأخرى منها الاقتصادية والسياسية وفي هذا الصدد سنحتفل في 20 أوت 2012 بالذكرى الـ 20 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين أوكرانيا والجزائر وستكون لنا فرصة جيدة لتقييم النتائج المنجزة والبحث عن سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

لطيفة داريب